أؤمن بعلامات الساعة الكبرى



الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان وتجدر الإشارة إلى أن أحداث اليوم الآخر من الأمور الغيبية التي لا يمكن للعقل تصورها وإدراك حقيقتها وإنما جاء خبرها بالأدلة الشرعية القاطعة في كثير من الآيات القرآنية والأحاديث الصحيحة
يراد بالساعة وقت القيامة، وسقيت بالساعة إما بسبب سرعة الحساب فيها أو بسبب مفاجأة العباد بها وأخذهم جميعاً بصيحة واحدة ومن الجدير بالذكر أنّ الساعة تطلق على ثلاثة معان أولها: الساعة الصغرى المراد بها موت الإنسان وثانيها: الساعة الوسطى الدالة على موت أهل القرن الواحد من الزمن وثالثها: الساعة الكبرى المقصود بها بعث الناس من قبورهم لمحاسبتهم ومجازاتهم على أعمالهم الصادرة منهم في الحياة الدنيا وتجدر الإشارة إلى أن لفظ الساعة يراد به إن أطلق القيامة الكبرى وعلاماتها هي أشراطها التي تسبقها وتدل على قرب وقوعها

علامات الساعة الكبرى:
الدخان – الدجال – الدابة – طلوع الشمس من مغربها – نزول عيسى عليه السلام
يأجوج ومأجوج – خسف بالمشرق – خسف بالمغرب – خسف بجزيرة العرب
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم

خروج المسيح الدجال:
المسيح الدجال رجل من بني آدم يجعل الحق باطلاً ومن صفاته الكذب والإضلال ويعرف بأنه ممسوح العين كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وتعرف فتنته بأنها خطيرة على بني آدم وظهوره يعد العلامة الأولى التي تبدأ بها أحوال الأرض بالتغير

نزول عيسى عليه السلام:
ينزل فجراً عند المنارة الشرقية للمسجد الأموي والمقاتلون المسلمون يصطفون للصلاة، فبينما إما مهم يتقدم للصلاة يبصر عيسى فيتراجع ليقدمه؛ لكن نبي الله عيسى يقول للإمام: تقدم فصل فإنها لك أقيمت
يلبث في الأرض أربعون عاماً ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون

خروج يأجوج ومأجوج:
وردت قصة يأجوج ومأجوج في سورة الكهف؛ وهما قبيلتان . كبيرتان من ذرية آدم عليه السلام أقام ذو القرنين عليهم سداً بسبب إفسادهم في الأرض وذكرت السورة أنّهم لن يخرجوا إلا في آخر الزمان ليكون خروجهم علامة على قرب القيامة ويكون خروجهم بعد نزول عيسى عليه السلام وقتله للدجال ويأذن الله لهم بخرق السد فيخرقونه ويخرجون بين الناس وينتشرون في الأرض ويتحصن الناس منهم

الدخان:
الدخان من العلامات الكبرى ليوم القيامة, إذ يملا الأرض من المشرق إلى المغرب، ويمكث مدة أربعين يوماً

دلائل رحمة الله تعالى ورسوله بالمؤمنين من خلال علامات الساعة:

* إخبار النبي أمته بعلامات الساعة ليستعدوا لها
* إرشاد النبي أمته إلى سبل النجاة من فتنة الدجال
* قبول توبة العبد وإمهاله إلى طلوع الشمس من مغربها
* قيام الساعة على شرار الخلق
* تمييز المؤمنين كلمة كافر بين عيني الدجال